

# تبسيط فقه الأولويات والموازنات والمقاصد | فاضل سليمان

فاضل سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كل عام وانتم بخير. اشكركم جدا على تجمّعكم. وآآ النهاردة الموضوع بتاعنا هو موضوع فقه الأولويات. فقه الأولويات موضوع مهم سهل قوي. بس في نفس الوقت - [00:00:00](#) هو مش صعب لكن بعض الناس وبعض العلماء يفضلوا ان هو لا يعلم للعوام آآ ظنا منهم ان العوام قد ان هم يسيئوا استغلاله ويميعوا الدين ويقول لك اصل هو الاولى كنت اعمل كده. او الاولى كنت اعمل كده. انا شخصا ضد مسألة الوصاية على عقول الناس. لا احنا نعلم الناس هذا الكلام. وهو - [00:00:20](#) هو الناس بعد كده كل واحد وتقواه الفقه هو آآ التبحر وشدة الفهم. يعني الفقه معناه شدة الفهم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:45](#) فاحنا عايزين نفهم اولوياتنا ايه؟ ليه بقى؟ لان احنا عايشين في دنيا كلها عبارة عن آآ اختيارات انت بمجرد ما تخلص الدرس ده النهاردة وتنزل هتيجي تختار ما بين انك تروح على طول او تعمل المشوار الاول. تروح من طريق صلاح سالم ولا تروح من الخليفة المأمون. اختيارات اختيارات - [00:01:03](#) طول الوقت احنا في الدنيا كلها بتدي لك اوبشنز وانت عمال تختار. طب انا اختار ازاى؟ اختار ازاى فاحنا الدرس بتاع النهاردة يعلمنا مش نختار امور دينية بس. نختار عموما - [00:01:23](#) في حياتنا نفسها انا كمسلم اعيش ازاى واختار ازاى لازم نفهم ان الدين كمان ما هواش كله ابيض واسود انت عندك واسع اوي. عندك درجات من الرمادي كبيرة جدا. فلا بد ان انا افهم هذا. في الدين نفسه ربنا سبحانه - [00:01:36](#) حالة بيقول لنا في القرآن الكريم اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وتسقي الحجيج دي حاجة عظيمة جدا - [00:01:55](#) حاجة جميلة جدا ولكن انتم فاكرين ان دوت زي الايمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله؟ لا لا يستوون عند الله هذا هو المقياس الحقيقي او المعيار الحقيقي لقوة الايمان ولحقيقة الايمان. ففي امور اسهل من حاجات وامور اصعب من حاجات - [00:02:15](#) آآ في الفرائض نفسها ليست كلها آآ سواء. الفرائض نفسها فيها فرائض ركنية يعني اركان الاسلام وفيها فرائض عادية. هناك فرائض كثيرة والناس فاكدة ان هو خمس فرائض في الاسلام لا ده فرائض الاسلام كثيرة جدا. ولكن هناك خمس اركان اسمها الفرائض الركنية - [00:02:34](#) وهناك ايضا الفرائض العادية منها اكرام الضيف. منها بر الوالدين. منها اشياء كثيرة فهناك فرائض كثيرة ولكن ليست كلها على نفس الدرجة. هناك ايضا الحرام. الحرام ليس كله درجة واحدة. هناك آآ حرام كبير وحرام صغير. هناك بسميه سوبر حرام - [00:02:55](#) هي بيسموها الكبائر. وهناك صغائر هناك حتى في الحلال ايضا درجات مختلفة. هناك الواجب وهناك الفرد وهناك السنة وهناك المستحب وهناك المكروه يعني حتى المكروه ده هو مجرد يعني نوع من انواع الحلال ولكنه - [00:03:18](#) اه مش في درجة المستحب. والمستحب مش زي السنة. والسنة مش زي الواجب. والواجب نفسه حتى عند الاحناف يقولوا هو درجة فبين الفرض وبين السنة زي آآ الوتر عند الاحناف - [00:03:42](#) الاجيال الحالية من المسلمين تختلف تماما عن اول ثلاثة اجيال. خير القرون قرني ثم ما الذي يليه ثم الذي يليه؟ عن اول ثلاث قرون

اول تلت اجيال جيل الصحابة وجيل التابعين وجيل تابعي التابعين. احنا اجيالنا النهاردة للاسف الشديد - [00:04:01](#)  
يعني كبرت الصغير وصغرت الكبير. عظمت الاقزام وللأسف الشديد يعني آآ أهملت تماما آآ العظماء والمارد للاسف نحن نصغره ونجعله قزم. يعني مسلا انا يذكرني هذا كتاب برشحه للناس ولأزم اكون موجود في كل بيت. وهو كتاب آآ تحرير المرأة في عصر الرسالة.  
للدكتور آآ عبدالحليم ابوشقة - [00:04:22](#)

دكتور عبدالرحيم ابوشقة كتب كتاب من اروع ما يمكن. وعالم من اكبر العلماء. يوم ما مات ما كتبش عنه تقريبا ولا جورنال في مصر  
الا خبر صغير مقتضب في احدى الصفحات الداخلية بتاعة احدى الجرايد - [00:04:58](#)

وفي نفس هذا الوقت الجرايد كلها قعدت مشغولة بموضوع لاعب كورة خرج من الاهلي راح الزمالك او العكس اسمه رضا عبدالعال  
وخدوه بمليون جنيهه يعني الدنيا انشغلت بالصغائر اما الامور الكبيرة فالناس للاسف الشديد نحن نقدم ما يجب ان يؤخر. ونؤخر ما  
يجب ان يقدم. النهاردة اما تيجي نتكلم في الدين مع حد يكلمك في السؤال - [00:05:15](#)

يكلمك في طول البنطلون بتاعك المفروض يكون طول ايه؟ يكلمك في طول اللحية قبضة ولا اطول ولا اقصر يكلمك في النقاب ولا  
الحجاب دي كلها امور من الدين. ولكن مين النهاردة بيتكلم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:38](#)  
مين النهاردة بيتكلم في الجهاد في سبيل الله؟ مين النهاردة بيتكلم في امور في الدعوة الى الله؟ دعوة غير المسلمين الى الله. دعوة  
شباب المسلم الى الله كان يجب انها تقدم اخرناها - [00:05:54](#)

وللاسف الشديد صغرنا الكبير وكبرنا الصغير زي ما قلت مش عايز اطول في الحتة دية لكن الحقيقة آآ السلف كان احوالهم غير كده  
سلف هذه الامة مش السلف يعني السلفيين خلي بالك - [00:06:07](#)

السلف بمعناه سلف الامة. اللي هم القرون الثلاثة الاولى الصحابة ثم جيل التابعين اللي هم بتوع الصحابة اللي هم تلاميذ الصحابة. ثم  
تابعي التابعين يقال حتى ان التابعين دول كان ما يفرقه مش عن الصحابة حاجة خالص الا صحبتهم - [00:06:20](#)

لرسول الله. اما غير كده كانوا على نفس درجة الاخلاق والعلم وكل شيه. فدي قرون عظيمة جدا الناس دول يعني لما بنيجي نتكلم  
مسلا على جيل الصحابة. جيل الصحابة لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

مات تقريبا يوم الاثنين اخر النهار دفن يوم الاربع الصبح طب عملوا ايه كل ده؟ كانوا بيجلسوا يتفقوا على من الذي يقود هذه الامة  
في ناس يقول لك يا سلام! يا جماعة كنتم تدفنوا الرسول عليه الصلاة والسلام الاول؟ لا. هؤلاء الناس يعرفوا جيدا ما هي الاولويات؟  
وما هي مهمتهم على الارض؟ وما هي مهمة الامة - [00:06:53](#)

اسلامية التي يجب انها تستمر فيها حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فلم يفرغوا الى دفن الرسول عليه الصلاة والسلام الا  
بعد ما فرغوا اولاً من مسألة الخلافة من الذي يخلف الرسول عليه الصلاة والسلام؟ حتى يعني - [00:07:11](#)

تقوم هذه الامة بما يجب عليها ان تقوم. الله سبحانه وتعالى يحذر الناس التي لا تفهم الاولويات. عشان بعض الناس فاهمة مسألة  
اولويات دي طب يا عم خلينا نروح نشوفها حاجة تانية نعملها لا ده مسألة الاولويات دي في تحذير شديد ممن لا يفهم الاولويات. الله  
سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم قل ان كان اباؤكم - [00:07:25](#)

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. كل دي حاجات كويسة جدا  
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:07:45](#)

تحذير الانسان يصبح فاسق. اذا قدم حاجات على حاجات اخرى. شيه جميل محبة الاباء والابناء والاخوان والازواج والعشيرة  
والاموال والتجارة والبيوت. ولكن كل هذا لا يقدم ابدًا على حب لا والرسول عليه الصلاة والسلام والجهاد في سبيل الله. هذه تحذير  
شديد من من عدم فهم الاولويات. لذلك الامر مهم جدا لازم نفهم ان - [00:08:09](#)

الهدف الاساسي للشريعة او لفقه الاولويات هو تحقيق اهداف الشريعة الاسلامية. الهدف الاساسي لمسألة فاهمة دي الاولاد اني  
استطيع ان احقق الاهداف الشرعية يعني ايه؟ بيحضرني هنا كلمة ابن تيمية - [00:08:34](#)

ابن تيمية يقول ليس الحكيم من يعلم خير الخير من الشر. اي حد في الدنيا يقدر يعرف الخير من الشر ولكن الحكيم من يعلم خير

الخيرين وشر الشرين اختار بين احسن حاجتين حلوين. واختار بين احسن حاجتين وحشين - [00:08:57](#)

الصحابة اختاروا ان هم يفاجئوا الفرس في مدينة توستر وهي مدينة اصبحت صعبة جدا فتحها. قعدوا شهر كامل محاصرين مش عارفين يفتحوها. والفرصة عارفين ان الصحابة دايمًا يصلوا الفجر الصحابة فاجئوا الفرس قبل صلاة الفجر - [00:09:18](#)

وكانوا على علم ان قد يستمر القتال الضاري اللي ما يسمح حتى بصلاة الخوف وصلوا صلاة الصبح يومها اللي هي الفجر اسمها صلاة الصبح اصلا. صلوها بعد طلوع الشمس ما فيش واحد وقف قال اتقوا الله - [00:09:39](#)

خلونا نصلي الاول. ده الشمس قربت تطلع ابدًا. فاهم للاولويات. حتى ان الصحابي اللي بيروي هذا يقول لك صليت صلاة عمري ما صليت في حياتي صلينا الصبح والشمس طالعة امر عجيب. طبعًا النهاردة في بعض الناس اللي بتتفرج على الفيديو ده بتقول ايه العجيب يعني! طب ما احنا كل يوم بنصلي الصبح الساعة تسعة! لأ الصبح ميعاده قبل شروق الشمس - [00:09:56](#)

اه ولكن هذا فهم للاولويات. الصحابة ما فيش فيهم ما اختلفوش في هذا الامر اه سيدنا عمر بن الخطاب منع الزواج من نساء اهل الكتاب وهو حلال جائز لكنه منعه حتى يتفادى - [00:10:18](#)

مسألة العنوسة بين اه المسلمات. فمنع الزواج من الكتابيات. ليه؟ فتح الله على المسلمين الشام ومصر وشمال افريقيا. وابتدى يخش بقى في الامة الاسلامية بنات بقى شعرها اصفر وعينها خضرا - [00:10:34](#)

منع الزواج من الكتابيات على طول حتى آآ يتفادى مشكلة. اذا هو عمل ايه؟ قيد الحلال ده جائز للامام. جائز للامام ان يقيد الحلال. ما يجيزه الله يستطيع انه يعني آآ يقيد لا نقول يحركه - [00:10:51](#)

لكن يقيد حتى يتفادى مشكلات قد آآ تظهر له. آآ سيدنا عمر ابن الخطاب قطع شجرة البيعة الشجرة اللي المذكورة في القرآن آآ الصحابة بايعوا فيها الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية سيدنا عمر اطاعها. ليه؟ الناس هتيجي تروح - [00:11:09](#)

فهنالك زيارة ومزار وتلف حوالها ربنا زجار اذ يبائعونك تحت الشجرة. قال لك بس الشجرة مذكورة في القرآن راح قاطعها. اولويات. اولويات في ناس يقول لك يا اخي مش كان سايبها لنا اثر - [00:11:29](#)

لا لا هذا الاثر قد يؤدي الى مفسدة الى خبلان النهاردة ان احنا بنشوفه للاسف الخبلان ده موجود. وناس ويدعوا ان هذه الصوفية والصوفية بريئة من هؤلاء الذين يتمسحون بالاضرحة ويتمسحون الاثار هذه - [00:11:44](#)

عندنا موقفين عايزين نفكر فيهم. سيدنا عمار ابن ياسر عذب اضطر ان هو يقول كلمة الكفر والرسول عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك وقال له ان عادوا فعد اذا رجعوا عزبوك تاني عد الى ذلك عشان ما تهلكش. يعني عايز يقول لغاية ما يموت قال كلمة الكفر متظاهرا بها - [00:12:01](#)

سيدنا احمد ابن حنبل الامام احمد ابن حنبل عذب في مسألة خلق القرآن فصمت صمود شديد. حتى ان هو اصابه الشلل في بعض اطرافه. وعذاب شديد. طب ليه ما اتخزش - [00:12:26](#)

من عمار ابن ياسر مثل وهو من احد الصحابة هل يعني الامام احمد ابن حنبل اكثر شجاعة من عمار ابن ياسر؟ ابدًا. ولا يستطيع احد يقول هذا الكلام. هذا من من من من اجلاء الصحابة - [00:12:45](#)

ولكن الامام احمد بن حنبل يعلم انه اذا زل العالم العالم زل وراءه عالم يعني العالم لما يزل عالم كامل ناس كتير جدا تزل وراه اما الامام في هذا الوقت ما كانش عمار ابن ياسر كان الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا عمار ابن ياسر عمل حنة كومبروميز هنا هو - [00:13:00](#)

قدر ان هو يتهاون شوية في الحنة دي عشان ينجو بحياته مش مشكلة. لكن اذا الامام نفسه خليفة الامة او كبير هذه الامة او العالم الكبير اللي الكل بيتخذه قدوة له - [00:13:22](#)

اذا تهاون في امر دينه يزل الناس كلها. لابد من الصمود ولابد ان هو كان يبقى اذا هي المسألة كلها يعني الشيخ احمد ابن او الامام احمد بن حنبل اكيد كان حاضر في في ذهنه مثل عمار ابن ياسر - [00:13:36](#)

ولكن يعلم ان لا يجوز له هو هنا انه يتهاون فيما يراه من من اراء ماشي؟ الشريعة الاسلامية لها اهداف الاهداف القصوى اقصى

اهداف للشريعة الاسلامية هي حماية خمسة حاجات. ببسموها الكليات الخمسة. يبقى الشريعة الاسلامية الهدف منها هي حماية

خمس اشياء - [00:13:51](#)

نمرة واحد حماية الدين نمرة اثنين حماية النفس نمرة ثلاثة حماية العقل نمرة اربعة حماية النسل ونمرة خمسة حماية المال يبقى نمرة واحد الدين ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. ثاني مع بعض الدين - [00:14:15](#)

النفس العقل النسل المال طيب يبقى دي الخمس اشياء اللي الشريعة بتهدف الى حمايتهم حفظهم سم حفز الدين اه هناك ثلاثة مراتب لحماية اي حاجة من الخمسة دول هناك مرتبة الضرورات - [00:14:46](#)

وهناك مرتبة الحاجيات وهناك مرتبة التحسينيات يعني هناك اشياء ضرورية لحفظ الدين واشياء ضرورية لحفظ النفس. واشياء ضرورية لحفظ العقل. واشياء ضرورية لحفظ النسل واشياء ضرورية لحفظ المال وفي اشياء اخرى مش ضرورية لكنها حاجيات محتاجينها عشان نحفظ اي حاجة في دول. وحاجات تانية تحسينيات هنفهم دلوقتي يعني ايه - [00:15:14](#)

ضرورات وحاجيات وتحسينيات. لكن اللي يفهم ان هو فيه ثلاث مراتب لحفظ اي حاجة في الخمس حاجات دول اول حاجة الاشياء الضرورات هي الاشياء التي بدونها يفقد الانسان هذا الشيء. يعني اذا كان في شيء ضروري لحفظ الدين. معنى كده ان عدم وجوده يضيع الدين - [00:15:45](#)

آ شيء ضروري لحفظ النفس معناه ان عدم وجوده تضيع النفس يهلك الانسان شيء ضروري لحفظ المال. عدم وجوده يضيع المال ماشي؟ طيب زي مسلا لحفظ الدين عندك الاركان الخمسة بتوع الاسلام - [00:16:11](#)

ضياح اي شيء فيهم يضيع دين الانسان تمام طيب عندنا آ لحفظ النفس آ ايه الاشياء الضرورية؟ الماء الهواء الطعام دي اشياء ضرورية دي ما تعتبر حاجات حاجيات ما تعتبر تحسينيات هذه - [00:16:33](#)

طب تعالوا نتكلم في آ مسلا حفز العقل من اجل حفز العقل شرع الله سبحانه وتعالى ضرورة العلم. العلم ليس مسألة حاجية. اذا الانسان لم يتعلم ولم يطلب ولزلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:54](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم فالمسلم الذي لا يتعلم يضيع عقله يتأخر عندنا مسلا تحريم الخمر تحريم المخدرات هذه اشياء ضرورية من اجل حفز العقل عندنا مسلا لحفظ النسل. لحفظ النسل شرع الله الزواج. لحفظ النسل وحفز الانساب وحفز - [00:17:16](#)

بقاء النوع الانساني. آ حرم الله الزنا لحفز النسل ايضا. لحفز طهر هذا النسل هنلاقي مسلا لحفظ المال فرض الله علينا العمل تعمل حتى تكتسب آ حرم الله السرقة. آ حرم الله سبحانه وتعالى الغش. حرم الله سبحانه وتعالى قطع الطرق. كل هذا - [00:17:42](#)

لاشياء ضرورية لحفظ المال. تعالوا نتكلم في الحاجيات. الحاجات هي اشياء الانسان لما يحصل عليها يصير الوضع افضل ولكن ليس معنى ذلك ان بدونها يضيع هل الشيء اللي هو احد الاشياء الخمسة الاساسية المطلوب حفزها؟ للكليات الخمسة - [00:18:09](#)

التحسينيات هي اشياء لو الانسان حصل عليها هيستمع اكثر بالحياة. ليس معنى ذلك انها حتى اشياء محتاجينها من اجل حفز اي شيء في الاشياء الخمسة دول. تعالوا آ مش عايز افضل اكمل في مسألة الامثلة ولكن تعالوا ندخل على طول في مسألة فقه - [00:18:34](#)

الاولويات فقه الاولويات اقدر اقول احسن عالم كتب فيه ويمكن من اوائل العلماء اللي كتبوا فيه من علماء هذا العصر هو الدكتور يوسف القرضاوي وله كتاب عدة كتب في فقه الاولويات - [00:18:57](#)

ولكن انا دايم انصح المبتدأ اللي هيقرأ في هذا العلم ما يقرأش للدكتور القرضاوي بل يقرأ لحد تلاميذه. وهو الدكتور مجدي الهلالي له كتاب اسمه فقه الاولويات كتاب صغير ومبسط جدا. هذا الكتاب وهنا ايه اللي انا عايز انا دايم بحب اتكلم بطريقة مبسطة عشان خاطر يعني المسلم - [00:19:19](#)

الثقافة يستطيع يفهم هذا الكلام فانا قسمت القواعد اللي حطاها الى ستة قواعد ذهبية مهمة جدا القاعدة الاولى في فقه الاولويات هو ان الاولوية يجب ان تعطى للضرورات على الحاجيات - [00:19:41](#)

وللحاجيات على التحسينيات يعني اذا كان لازم تختار بين شيء ضروري وشيء حاجي او تختار تختار الضرورة اذا كانت تختار حاجة

بين يا تختار بين الحاجيات تحسينيات يبقى بالتأكد هنتار الحاجيات. طبعاً ما حدش بقى يقول لي لو اختار بين الضرورات -

[00:20:07](#)

مفهوم طبعاً بالتأكد اختار الضرورات. تعالوا نأخذ مثال. كشف العورة في حالة الكشف الطبي هل يجوز؟ ما ينفعش تقولي اه لازم

تقول لي اه ليه ونشوف ازاى نستنبط هذا الحكم - [00:20:30](#)

كشف العورة امر يعتبر ضروري لحفز الدين قام حاجي من حاجيات الدين ام تحسينيات من تحسينيات الدين ضروري لحفز الدين ولا

حاجيات؟ اللي يقول ضرورات يرفع ايده حاجيات تحسينيات لا تحسينيات لا. الحجاب - [00:20:56](#)

هو الحجاب عورة المرأة كل الجسد ما عدا الوجه والكفين. كويس قوي اذا امرأة مش لابسة الحجاب هل معك ان دينها ضاع مش من

الاركان الخمسة طيب هل هي محتاجة لهذا لاستكمال حفز الدين؟ نعم يبقى هي حاجيات. هل هي تحسينيات - [00:21:25](#)

موضة نلبسه لما يبقى موضة لا يبقى اذا لبس الحجاب هي من حاجيات حفظ الدين طيب التداوي ان الواحد يروح للدكتور لما يكون

عيان هل ده يعتبر من ضرورات حفز الحياة - [00:21:47](#)

كم من حاجيات حفظ الحياة ام من تحسينياته؟ ضرورات مين يقول مزبوط من الضرورات ممكن الانسان يهلك يموت اذا ما رحش

للدكتور وكان عنده مرض شديد ما يستطيعش ان هو اذا في الحالة دية بقى لازم نختار ما بين - [00:22:07](#)

حاجة حاجية لحفز الدين قصاد حاجة ضرورية لحفز النفس في الحالة دي قلنا القاعدة الاولى الاولى بتقول ان الضرورات تقدم على

الحاجيات والحاجيات تقدم على تحسين في الحالة دي على طول يصح يجوز كشف العورة - [00:22:25](#)

حتى يستطيع ان انا اروح اكشف عند الدكتور في الحالة دي احنا قدمنا الضرورة على الحاجة تعال نشوف طبعاً دي القاعدة دي كانت

سهلة قوي وواضحة قوي نشوف حاجة تانية - [00:22:48](#)

لو عندنا مصلحتين والمصلحتين دول في نفس المستوى يعني اللاتنين ضرورات او اللاتنين حاجيات. او اللاتنين تحسينيات اختار ازاى

في الحالة دي ببص على ترتيب الكليات الخمسة يعني لازم ادي اولوية للدين - [00:23:03](#)

فوق النفس والنفس فوق العقل والعقل فوق النسل والنسل فوق المال تمام يعني آآ لو استخدمت القوة لارغام مسلم على شرب الخمر

يعني واحد حاطه في دماغه كده مسدس بقول له يا تشرب الخمرة يا نضربك بالنار - [00:23:30](#)

في الحالة دي يشرب ولا ما يشربش ما ينفعش اقول ايش؟ لازم نفهم ليه يشرب؟ او ليه ما يشربش في الحالة دية يصح شرب الخمر

هنا ان هو مكره عليه - [00:23:56](#)

هو ضرورة لحفز النفس تمام؟ طيب. بس في نفس الوقت هو لو شرب هيسكر فايه اللي هيضيع عقله فعدم شرب الخمر ضرورة لحفز

العقل الله! يعني هيضيع نفسه يا هيضيع عقله - [00:24:10](#)

واللاتنين ضرورات اختاروا بينهم ازاى؟ معنى كده ما عنديش ما عنديش حاجيات وما عنديش تحسينيات. اللاتنين ضرورات نشوف

الترتيب بتاع الكليات الخمسة الترتيب بتاعهم الدين ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. يبقى عندي هنا نمرة اتنين النفس جت قبل

- [00:24:32](#)

العقل يبقى اخطار ما هو ضروري لحفز النفس وقدموا قبل ما هو ضروري لحفز العقل. فيذهب عقله بس بحياته على هذا الاساس يا

جماعة تستنبط الاحكام احنا بدخلكم في حجة تكيكال جدا على فكرة. ولكن ليه ما نفهمهاش - [00:24:53](#)

هنلاقي مثال اخر الجهاد في سبيل الله للدفاع عن الوطن هو ضرورة لحماية الدين ما انا لو وطني اعتدي عليه وانا قعدت اتفرج على

التليفزيون احنا كده دي نضاع ده يفرض الجهاد على الرجال والنساء وكله بدون اذن الزوج المرأة تخرج تجاهد بدون اذن الابوين اللي

الرجل يخرج يجادل - [00:25:15](#)

اذا اعتدي على الوطن اذا وطنوا تم الاعتداء عليه. فاصبح هنا الجهاد ضرورة لحفز الدين. بس في نفس الوقت هنا الجهاد يعارض

الانسان الخطر. يعارض الحياة يعرضني للخطر. في الحالة دي يصح عندي لازم اختار بين ضرورة لحفز الدين - [00:25:45](#)

الجهاد يصح ضروري لحفز الدين. بس في نفس الوقت يصح عدم الجهاد ضرورة لحفز الحياة ما لو قعد اتفرج على التليفزيون مش



هاموت هم يخشوا يحتلوا الدبابات تمشي بقى في الشارع - 00:26:03

والناس اللي نازلة الاتجاه دي ممكن تموت. نسبة كبيرة منهم هتموت. وانا اكيد مش هموت غالبا مش هموت يبقى يصبح هنا الجهاد عدم الجهاد ضرورة لحفز الحياة حفز النفس. بس الجهاد ضرورة لحفز الدين - 00:26:16

ابص على الترتيب بتاع الكليات الخمسة الياقي ان الدين يقدم على النفس. يقدم على العقل. يقدم على النسل. يقدم على المال. الدين جه قبل النفس. هنا يشرع الجهاد. خلاص بهذه الطريقة الناس تفهم الدين يا اخوانا. تعالوا نشوف القاعدة الثالثة - 00:26:30

يبقى القاعدة الاولى واضحة هقدم الضرورات على الحاجيات والحاجيات على التحسينيات. القاعدة الثانية لو عندي حاجتين في نفس المرتبة الاثنين ضرورات او الاثنين تحسينيات او الاثنين حاجيات هشوف ترتيب الكليات - 00:26:54

خمسة واختار على اساسه. القاعدة الثالثة بتقول لي ايه لو المصلحتين المتنافستين دول كانوا على نفس الدرجة يعني الاثنين ضرورات او الاثنين حاجيات او الاثنين تحسينيات وفي نفس المقصد من مقاصد الشريعة. يعني الاثنين يخصصوا النفس. او الاثنين يخصصوا الدين. او الاثنين يخصصوا - 00:27:07

عقل او الاثنين يخصصوا المال. طب انا اختار ازاى؟ ما الاثنين ضرورات والاثنين يخصصوا نفس مقصد قصد الشريعة اتزنقنا؟ لأ اقدم ما هو اقدم المصلحة العامة على المصلحة الفردية يعني مسال مشهور جدا اسمه مسال التطرس - 00:27:30

في الفقه الاسلامي مثال اسمه فقه مثالي للتطرس. يعني اذا الاعداء هاجموا دولة اسلامية وتترسوا ببعض المسلمين. يعني اخدوا بعض المسلمين وحطوهم على الدروع بتاعتهم وحطوهم على الدبابات وحطوهم وابتدوا يهاجموا وهم محطوطين - 00:27:57

دروع بشرية اذا ضربنا عليهم نار عشان نوقف العدوان يموت المسلمين ما ضربناش تحتل البلد اصبح في الحالة دية القتال ضرورة لحفز حياة كثير من الناس اللي هم الامة الاسلامية كلها البلد كلها - 00:28:17

بس القتال عدم القتال اسف عدم القتال يصبح ضرورة لحفز حياة عدد قليل من المسلمين اللي هو الدروع البشرية هنا اصبح الحالتين بختار منهم ضرورات والاثنين يخصصوا حفز النفس. بس واحد يخصص حفظ نفس. مئات الالاف او الملايين والتاني يخصص حفظ نفس - 00:28:44

عدد قليل او حتى لو بالعشرات او حتى لو بالمئات. هنا تقدم الضرورة العامة او المصلحة العامة على المصلحة الخاصة او المصالح الفردية ماشي هنيجي نلاقي آآ القاعدة الرابعة لو - 00:29:07

انا لازم اختار بين مفسدتين. اختار المفسدة الاقل يعني دواء يحتوي على محرمات كحول مسلا ماشي؟ انا هنا الدواء ده آآ اذا خدته هذه مفسدة ولكن اذا ما خدتوش المفسدة اكبر - 00:29:30

اني ما خدتش الدواء صحتي تتدهور. ممكن هذا يؤدي الى هلاك او الى نقص عضو من الاعضاء. اذا في الحالة دية انا اخذ الدواء اللي فيه آآ يعني او الدوا اللي فيه كحول - 00:30:01

لاني في الحالة دية انا اخترت المفسدة الاصغر وقدمتها على المفسدة الاكبر. ماشي؟ سورة الكهف كانت واضحة جدا لما سيدنا موسى والعبد الصالح ركبوا في السفينة اللي ما حدش كان راضي يركبهم اصلا. خرقتها. سيدنا موسى استغرب جدا قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا - 00:30:18

طلع بعد كده لما فسر له في الاخر خالص ان هو عمل كده لانه كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. فهو اللي عمله هنا ان هو خرقتها خرق ما يفسدهاش بالكامل - 00:30:37

ما يفرقهاش ولكن خرقتها خرق يجعل الملك وهذا شأن الملوك يأخذ كل سفينة غصبا يجعل الملك يفقد الرغبة في هذه السفينة المعيوبه يجعل فيها عيب يخلي الملك يأنف عنها. يبقى مش عايز ياخذها - 00:30:56

فعمل فيها عيب بحيس الراجل الطاغية اللي وراءهم ده يعني يدوز انترست. مش عايز السفينة دي فهنا في الحالة دية العبد الصالح عمل مفسدة هو خرق السفينة لكنها تفادى بها مفسدة اكبر - 00:31:18

وهي الاستيلاء على سفينة هؤلاء المساكين الصيادين اللي بدونها كان سينقطع ارزاقهم وارزاق اولادهم القاعدة الخامسة لو عندنا

مصلحة ومفسدة مختلطتين ببعض في الحالة دي اعمل ايه لابد اني اوزن - [00:31:37](#)

قيمة المفسدة وقيمة المصلحة وفي الحالة دية لو الادي او الشر كبير جدا في حالة وجود مصلحة صغيرة انا هنا لازم اقدم دفع الشر

وفي داهية مش عايزين هذه المصلحة اذا كان ده هيؤدي الى مفسدة كبيرة - [00:31:58](#)

يعني شف سبحان الله العظيم ربنا يقول ايه؟ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس اثمهما اكبر من نفعهما. يا

جماعة الخمر والميسر فيها منافع الواحد هيشغل في الخمرة هيبقى غني جدا. وآآ اللي هيشغل يفتح الكازين وهيبقى - [00:32:25](#)

ولكن الائم اللي فيها اكبر ناس بيضيع فلوسها الناس بتشرب الخمرة وتعمل حوادث بتشرب الخمرة تضرب زوجاتها تشرب الخمرة

يبقى اذا اثمه ما اكبر من نفعهما. مش معنى ان الخمر فيها مآمن واحنا بنخش في جدال مع بعض غير المسلمين او المسلمين اللي هم

التايواني النص نص يقول لك ايه يا اخي بس الخمرة والله فيها حاجات - [00:32:47](#)

ايوة انا عارفين ان فيها حاجات حلوة. وربنا قال لك خمرة في حاجات حلوة. ومش ده القمار كمان في حاجات حلوة. ولكن الائم اللي

فيها والشر اللي فيها اكبر بكثير. هي مسألة - [00:33:07](#)

فقه اولويات فرينا سبحانه وتعالى حرم علينا شيء فيه خير ولكن الشر اكبر من الخير اللي فيه ماشي؟ هنلاقي مسلا الرسول عليه

الصلاة والسلام لما اقترح عليه انه يقتل عبدالله بن ابي بن سلول. وهذا كان رأس النفاق. رأس المنافقين. يعني عبارة عن طابور

خامس جوة الامة الاسلامية - [00:33:17](#)

عامل مشاكل جامدة جدا ويقلب المشاكل على النبي والسلام. وطلع شائعات في منتهى قلة الادب على امهات المؤمنين وحاجة بشعة

جدا. وقال ان عدنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. وهل آآ سمن كلبك يأكلك! بيقوم الانصار على المهاجرين. يقول لهم سمن

كلبك يأكلك. ادي قاعد - [00:33:43](#)

الكلب بتاعك اكل يسمن ياكلك انت نفسك. يعضوا الايد اللي اتمدتهم حاجة رهيبة جدا فلما اقترح عليه انه يقتل هذا الرجل هذا

خاين هذا قال لا ليه حتى لا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. هو قدام الناس غير المسلمين - [00:34:04](#)

من الصحابة هو مش صحراوي ده رأس النفاق ولكن قدام الناس شكل الاسلام ان محمد قتل واحد من اصحابه شكلنا قدام غير

المسلمين هيبقى ايه؟ شف الرسول عليه الصلاة والسلام. فرق معه جدا. شكل الاسلام قدام غير المسلمين. وده اللي بقوله. الناس

الراجل راح قتل فيه وفان جوخ - [00:34:26](#)

في بانجوخ ده نكرة ده ولا حاجة ولكن بعد ما اتقتل شوفوا الادي اللي اصاب المسلمين. اصاب مليون مسلم موجود النهاردة في

هولندا. اصاب الاسلام في كل مكان واتقال علينا - [00:34:48](#)

ده كان يترك هذا الرجل هذا نكرة هذا ولا حاجة. كلب اصلا ولكن ما حدش يتفرج عمره على اي حاجة له. يعني وفان جوخ جده الكبير

هو اللي كان رجل فنان ده ولا يعني - [00:35:01](#)

ولا يعني له علاقة بالفن اصلا. ولكن قتل هذا الرجل ادى الى مفسدة كبيرة جدا فالاولى كان ترك هذا الشخص النكرة حتى لا يؤدي هذه

الا مفسدة اكبر هنلاقي انه خلال برضو فتنة خلق القرآن - [00:35:11](#)

لما الامام احمد اختار ان هو يبقى في السجن ويعاني من العذاب الشديد على ان هو يضل وراءه الناس. هو عمل ايه لو كان رضخ

الحكام وقتها وقال ما يريدوا ان يقولوه - [00:35:32](#)

كان تفادى العذاب وتفادى الشلل اللي اصابه ولكن كان هيؤدي هذا الى مفسدة اكبر بكثير وهي ضلال كثير من الناس. حسب رأي الامام

احمد اذا في هذه الحالة هو اختار ان يفعل المفسدة - [00:35:52](#)

الاقل حتى لا يؤدي هذا الى مفسدة اكبر. ماشي؟ تعالوا نشوف القاعدة السادسة اذا اختلطت المصلحة بالمفسدة وكانوا مختلطتين ولكن

لما نيجي نوزن كل شيء فيهم المفسدة والمصلحة. فازا لقينا انه - [00:36:10](#)

المصلحة اكبر بكثير عن المفسدة. هنا نأتي المصلحة وحتى لو حصلت مفسدة صغيرة. وهذا بقوله هذا عشان الناس اللي فاكدة انها

قاعدة درء المفاصد يقدم على جلب المصالح. هذا الكلام - [00:36:36](#)

ليس مش هقول مش سليم ولكنه مش دقيق اذا كانت المفسدة صغيرة والمصلحة كبيرة يبقى دار المفسدة لا يقدم على جلب المصلحة دي ليست قاعدة مسلم بها دار المفاسد مقدم على جلب المصالح. لأ أنا اسف جدا اذا كانت المصالح كبيرة جدا والمفاسد صغيرة جدا من الممكن - [00:36:53](#)

كرة يأتي المفسدة حتى يحصل مصلحة كبيرة. والدليل على ذلك الكذب حرام لا يكون المؤمن كذابا. ولكن يجوز الكذب في ثلاثة احوال الاصلاح بين المتخاصمين واحد راح لواحد متخانق مع واحد ثاني قال له ده ابن كزا ده كزا وقعد يشتم فيه بقى راح للتاني قال له ده كزا قال له لعلمك انا رحت اتكلمت معه لقيته بيحكك جدا - [00:37:13](#)

وبيحترمك جدا هنا بيكذب خلي بالك بيكذب ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال انه لا يكذب ولكنه ينمي خيرا بينمي الخير بس هو بس مش عاجبه منك انك عملت الحاجة الصغيرة دية - [00:37:37](#)

قال له اه بس هو السكان عمل الحاجة دي برضو هو كمان. فيروح التاني يقول له لعلمك انا رحت لقيته بيحكك جدا وبيحترمك جدا بس الحاجة اللي انت عملتها دي زايقتة. فيبتدي يصلح يبتدي ينمي الخير. كل واحد فيهم صنع - [00:37:51](#)

كلمة ده بيحكك. ده بيحترمك. يبتدي الخير ينمو حتى يحصل. يحصد مسألة الاصلاح بين المتخاصمين. الكذب على الزوجة لارضائه رأيها وعلى الزوج لارضائه ايضا. يعني ايه عشان بعض الناس بتسيء استخدام هذا ويبقى حياته كلها كذب. مع مراته. او حياته كلها كذب. لأ ده ده غير جائز - [00:38:01](#)

ولكن بمعنى المجاملات النহারدة. يعني واحد مراته بتطبخ وحش جدا اكل اكلمها قال لها يا سلام! ده اجمل اكل اكلته في حياتي هذا كذب ولكنه مجاملة. وهنا يجوز له ان يفعل ذلك - [00:38:22](#)

واحدة جوزها بيلبس هدومي تقول يا خبر ابيض ده انت اشيك من توم كروز. ده انت واحد بيقول لمراته يا سلام انت اجمل من القمر كل ده كذب يا جماعة ولكنه ايه - [00:38:41](#)

ولكنها مجاملات ولكن هو ده الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه ان هذا جائز للاصلاح بين الناس الكذب على العدو في الحرب والحرب خدعة يعني الرئيس السادات الله يرحمه اعلن يوم ستة اكتوبر ده اجازة وان الزباط هينزلوا ياخدوه اجازات وانه يطلع الناس تلعب كورة يومها كذب - [00:38:57](#)

خش فيها النار دي هذا خداع هذا يخدع بيخدع العدو. فيجوز الكذب وهذه مفسدة. من اجل تحصيل مصلحة كبرى هذه مسألة اولويات. هنلاقي ايضا في القصة الموجودة في السيرة النبوية. اللي هي قصة الغلام. في السنة النبوية - [00:39:20](#)

الغلام والملك. الملك حاول يقتل الغلام بجميع الطرق والكباري ما فيش فايذة. خده وطلعه فوق الجبل جم يرموه ما اترماش. حصل زلزال والناس وقعت عملوا كل حاجة ما عرفوش يقتلوه وركبوه مركب غير ما فيش حاجة خالص - [00:39:45](#)

فقال له اقدر اقول لك تقتلني ازاى بشرط؟ قال له ايه تجمع الناس كلها في يوم تربطني على شجرة وتشد السهم وتقول بعلو حسك قدام الناس. بسم الله رب الغلام - [00:39:59](#)

كده بس تقدر تقتلني ففعل الملك ذلك فاصابه السام ومات الغلام وامن الناس. امن ملايين الناس. مئات الالاف. الالاف ولكن هنا الغلام عمل مفسدة صغيرة ادت الى مصلحة كبيرة هنا كان لازم نختار بين مصلحة ان - [00:40:13](#)

مجتمع كامل يؤمن بالله ويترك الشرك بالله وان شخص واحد يعيش. شخص واحد فقد حياته وهذه هي المفسدة في نزيه منفعة عامة بدخول اعداد كبيرة الى الاسلام مثل اخر انه في حالة العذاب الشديد والزم الشديد يجوز للانسان انه يتزاهر بالكفر -

[00:40:36](#)

حتى يستطيع انه يحفظ دينه طالما ان قلبه عامر وممتلئ بالايمان. وده المسال اللي ضربناه آآ بتاع سيدنا عمار ابن ياسر. الرسول عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك. وقال له ان عادوا - [00:41:10](#)

اذا رجعوا يعذبوك ثاني عد الى قول كلمة الكفر بلسانك طالما قلبك عامر بالايمان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديثية مسح بايديه كلمة بسم الله الرحمن الرحيم ومحمد رسول الله. لما سهيل بن عمرو قال والله انا اعرف باسمك اللهم ما اعرفش - [00:41:24](#)



الرحمن ولا الرحيم. شيل ده من من السوق الحراسات اللي احنا عارفين ان هو كان عايز الصلح ده باي شكل وباي تمن. واحنا عارفين ليه؟ اللي يقرأ الكتاب اقباط مسلمون قبل محمد صلى - [00:41:45](#)

صلى الله عليه وسلم يعرف انه كان هناك عذاب شديد واقع على الاريوسيين في مصر وفي الشام وفي كل الدول التي تحكمها الدولة الرومانية فاراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يؤمن الجبهة الجنوبية باي تمن - [00:41:55](#)

حتى لو بهزه الشروط المجحفة بتاعة شروط صلح الحديبية حتى تطلع او حتى يرسل الجيوش الى الشمال في غزوة مؤتة ودوامة الجندل وذات وتبوك لقتال الروم والدفاع عن الموحدين والدفاع عن النصارى الموحدين اللي هم الاريوسيين - [00:42:11](#)

فاللي كان هيووقف كل ده ان الطرف المفاوض مندوب قريش قال لا لا بسم الله الرحمن الرحيم مين؟ ما عرفش انا بسم الله الرحمن الرحيم ده اري باسمك اللهم الدنيا هتقف عشان كده محمد رسول الله - [00:42:28](#)

الله! لو اعلم انك رسول الله ما جئت ولا فوضتك تكتب محمد ابن عبدالله فالصحابة رفضوا سيدنا علي بن ابي طالب رافض انه وريني مكانهم فين ومسحهم الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه - [00:42:41](#)

ماذا فعل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ازال كلمة الرحمن الرحيم وازال كلمة رسول الله حتى يؤدي هذا الى مصلحة كبيرة وهي توقيع صلح الحديبية التي يحتاجها المسلمون باي تمن. هناك زلم شديد واقع على ملايين الاريوسيين وملايين النصارى الموحدين في الدولة الرومانية - [00:42:54](#)

فكان هناك هناك مفسدة صغيرة حدست وهي مسح كلمة الرحمن الرحيم مسح كلمة رسول الله ادت الى مصلحة كبيرة وهي توقيع معاهدة السلام معاهدة الهدنة اللي هي صلح الحديبية بينه وبين قريش - [00:43:13](#)

مسلم رابع عشان الناس اللي بتقول لك هل يجوز الواحد يشارك في الانتخابات والكلام ده كله في دولة لا تطبق الشريعة ده سيدنا يوسف ترشح لمنصب حكومي وهو اللي طلبه يعني هيران فور اوفيس في دولة - [00:43:30](#)

كافرة اصلا دولة مش مسلمة اصلا وهو اللي طالب قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. ورشح نفسه وزكى نفسه طب ايه اللي حصل هنا هو يعلم ان هذه الدولة صحيح دولة لا تطبق شرع الله - [00:43:53](#)

ولكن وجوده فيها سيؤدي الى مصلحة كبيرة وهو تواجد شخص مسلم تقي يحاول ان يصلح. هو يعلم انه لن يستطيع الاصلاح بالكامل. ولكنه على الاقل سيققل من المفاسد ويقلل من الفساد - [00:44:11](#)

هنا يصبح واجب عليه انه يدخل ويشارك ويتشرح آآ حاجة مهمة بقى اوي عشان برضو الناس اللي بتسيء استغلال هذا الكلام آآ وهو ان انا دائما اطلق على الاشياء او اصف الاشياء بالوصف الشرعي لها - [00:44:28](#)

يعني ايه يعني وصف الاشياء وصف غير صحيح قد يؤدي الى المفسدة هنا واساءة استخدام هذا العلم او هذا الفرع من العلم هو فرع فقه الاولوية مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا بالتهادي وقال تهادوا تحابوا. ادوا بعض هدايا عشان تزودوا الحب بينكم - [00:44:48](#)

اقوم انا اجي ادي لموزف حكومي هدية عشان يمشي لي شغلانة اسمها شهيدية. اوصف الكلام مزبوط دي اسمها رشوة ما تقولش دي هدية. والرسول عليه الصلاة والسلام قال تهادوا تحابوا. وصلي على النبي بقى. لأ. هنا هنا بيحصل الخطر. وعشان كده بييجي بعض العلماء يقول لك ما - [00:45:10](#)

امشي هذا الكلام للناس عشان ما يسوقيش استخدامه لأ احنا هنعلم هذا الكلام للناس ثم نعظ الناس بتقوى الله مهم جدا ان احنا نفهم ان هناك اشياء تسمى بمسمياتها. يعني مسلا هم النهاردة الشيطان بيلعب هذه اللعبة دايم - [00:45:29](#)

يسمي الاشياء بغير مسمائها. يسميها مسلا مشروبات روحية. المشروبات الروحية دي الواحد بيشربها يعمل حادثة. ويضرب مراته ويتخانق مع صاحبه ممكن يقتل حد اذا هيئة الوفود السامة مشروبات شيطانية ولكن احنا مش هنسميها شيطانية لكن نسميها باسمها مشروبات كحولية - [00:45:46](#)

خمر نفس الكلام. حتى الجماعة اللي هم الشواز جنسيا برة يسموا نفسهم جاي. جاي يعني هابي يعني سعيد مع انك لما تدخل على

المنتديات بتاعتهم تلاقي اكثر من تسعة وتسعين في المية منهم بيعاني من الاكتئاب الشديد. طب بنفسي مسمي نفسك سعيد ليه؟

00:46:08 سمي نفسك مكتئب -

يعني سامي نفسكم المكتئبين مش السعداء انتم مش سعداء. ما تخذعوش الناس نفس الكلام اللي بيسمي الرشوة هدية هذا بيخدع

00:46:32 نفسه وبيخدع الناس. ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل -

بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون اذا لابد ان نسمي الامور بمسمياتها ونتقي الله تعالى ونكثر من طلب

00:46:48 العلم والامور لا يكفي ان انا اكتفي -

بهذا الدرس في فقه الاولويات ولكن يجب ان انا انمي هذا بالقراءة وانا انصح بقراءة كتاب فقه الاولويات للدكتور مجدي الهلالي ثم

بعد ذلك استكمال القراءة في فقه الاولويات للدكتور القرضاوي. ثم نطلع بقى لمرحلة اكبر ونقرأ في المقاصد. المقاصد الشرعية -

00:47:05

مقاصد الشريعة ان مقاصد الشريعة حفظ هذه الاشياء الخمسة اللي ذكرناها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فيستذكرون ما

00:47:30 اقول وافوض امري الى الله وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله -